



النشرة السودانية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية
والدولية المتعلقة بالشأن السوداني

من بوليتيكال كيز





٠٩ - ٠٩ - 2025

▪ ملخص لأبرز التطورات:

أكد عضو مجلس السيادة "إبراهيم جابر" أن عملية إفراغ العاصمة القومية من المظاهر العسكرية تسير بنسبة إنجاز تصل إلى ٩٨٪، على أن تنتقل مسؤولية تأمين العاصمة والمدن الكبرى في الولايات إلى قوات الشرطة التي باشرت استلام مهامها فعلياً. وفي السياق ذاته، شدد عضو مجلس السيادة "عبد الله يحيى" على ضرورة تفعيل المحكمة الدستورية وتعزيز هيبة الدولة عبر فرض سيادة القانون، فيما أوضح رئيس المحكمة الدستورية "وهبي محمد مختار" أن قيام دولة القانون يرتبط بوجود دستور حقيقي بموافقة الأمة، والفصل بين السلطات، إضافة إلى الدور المركزي للمحكمة الدستورية في ضبط القوانين وضمان توافقها مع الدستور.

ميدانياً، بسط الجيش السوداني سيطرته على منطقة "أم دم حاج أحمد" بولاية شمال كردفان، التي تبعد نحو ٧٠ كيلومتراً عن مدينة الأبيض، وهو تقدم استراتيجي يعزز موقع الجيش في محيط عاصمة الولاية. وفي تطور متزامن، أعلنت القوة المشتركة مقتل أكثر من ٣٠٠ عنصر من قوات الدعم السريع في معارك بمنطقة كازقيل شمال كردفان، وهو ما يعكس حدة المواجهات في الإقليم واتساع نطاق العمليات القتالية.

في المقابل، واصلت قوات الدعم السريع استهداف مواقع بالعاصمة الخرطوم باستخدام الطيران المسيّر، حيث تعرضت ثلاثة مواقع على الأقل في مدن العاصمة لهجمات تسببت في انقطاع الكهرباء عن بعض أحياء أم درمان. كما أعلنت الميليشيا أنها ألقت القبض في وسط دارفور على عناصر من النظام السابق، قالت إنهم انتحلوا صفة قواتها وكان بحوزتهم أسلحة.

وعلى الصعيد المدني، كشفت مصادر محلية أن مطار الخرطوم الدولي سيشهد يوم الأربعاء وصول فريق من مفتشي سلطة الطيران المدني لإجراء تدقيق شامل على التجهيزات والمرافق، ضمن ترتيبات إعادة تشغيل المطار.





▪ أولاً: أبرز التطورات على الصعيد السياسي:

أ. الجيش السوداني أو من يمثله:

- أكد عضو مجلس السيادة د. نوارة أبو محمد دعم الدولة لمساهمات المرأة في مرحلة الإعمار وإعادة البناء.
 - عضو مجلس السيادة "إبراهيم جابر": عملية إفراغ العاصمة القومية من أي مظاهر عسكرية تتم وفق الخطة التي رُسمت بنسبة 98٪ على أن تؤول مسؤولية تأمين العاصمة والمدن الكبرى بالولايات لقوات الشرطة التي استلمت مهامها.
 - شدد عضو مجلس السيادة عبدالله يحيى على تفعيل دور المحكمة الدستورية وفرض هيبة الدولة وسيادة القانون.
 - رئيس المحكمة للدستورية وهبي محمد مختار: دولة القانون تقوم على وجود دستور حقيقي بموافقة الأمة والفصل بين السلطات فضلاً عن المحكمة الدستورية التي من شأنها ضمان أن القوانين الصادرة من الدولة تتفق مع الدستور.
- ### ب. ميلشيا الدعم السريع أو من يمثلهم:
- نشرت ميلشيا الدعم السريع قوات الدعم السريع مقطع فيديو قالت إنه محاور القتال الأهامية، لرفض الميليشيا أقوال أسير من الجيش، حيث قال إن الدعم السريع هو لمكونات اجتماعية محددة، وأكدت





- الميليشيا على قومية قوات الدعم السريع وتنوعها وقتالها من أجل ما أسمته "تأسيس الدولة السودانية على أسس جديدة عادلة".

▪ ثانياً: أبرز التطورات المحلية:

- ١- على الصعيد العسكري.
 - تنسيقية لجان مقاومة الفاشر: حين ينهار الأمن يصبح شعار "الجيش والوطن" أكثر صدقاً من كل الشعارات السياسية التي لم تحم الناس من القتل ولا من الجوع ولا من التهجير.
 - بسط الجيش السوداني، سيطرته على منطقة أم دم حاج أحمد بولاية شمال كردفان، التي تقع على بعد نحو ٧٠ كيلومتراً من مدينة الأبيض.
 - القوة المشتركة: مقتل أكثر من ٣٠٠ متمردي في هجوم نفذته العدو على كازويل بولاية شمال كردفان.





- ظهر القائد في الجيش السوداني "علي ديمو" بمعارك كردفان، بعد أن أشاع قائد قوات الدعم السريع "السافنا" أخباراً كاذبة عن مقتله.



٢- علي الصعيد الأمني:

أ. مناطق سيطرة الجيش السوداني:

- تعرضت ثلاثة مواقع على الأقل في مدن العاصمة السودانية الخرطوم لهجمات بالطيران المسير نفذتها قوات الدعم السريع، مما أدى إلى انقطاع الكهرباء عن بعض أحياء أم درمان.

ب. مناطق ميليشيا الدعم السريع:





- أعلنت الميليشيا أنها قبضت على عناصر من النظام السابق تنتحل صفة قوات الدعم السريع بحوزتها كميات من الأسلحة بوسط دارفور.



٣- على الصعيد الاقتصادي / الخدمي:

- مصادر محلية: يصل مطار الخرطوم الدولي، غدا الأربعاء، فريق مفتشين من مختلف إدارات سلطة الطيران الهدني المعنية بالتدقيق الشامل على كافة تجهيزات المطار، وذلك في إطار ترتيبات إعادة تشغيله.
- أعلن مدير المراكز الصحية بوزارة الصحة في ولاية شمال دارفور محمد نبيل عن انعدام شاش تضميد الجراح بشكل كامل في المستشفيات العاملة بمدينة الفاشر. مضيفاً أن الأطباء يلجأون إلى استخدام الناموسيات في عملية التضميد.
- أكد رئيس اللجنة العليا لتهيئة البيئة لعودة المواطنين "إبراهيم جابر" صيانة الأبراج الناجية بالكامل مع استمرار الحاجة إلى آلاف المحولات لتعويض حجم الدمار.

▪ ثالثاً: على المستوى الدولي:

أ. مصر:





- السفير المصري لدى السودان هاني صلاح: ناقشت مع رئيس الوزراء السوداني كامل إدريس مشروع الربط السككي بين السودان ومصر والربط الشبكي في مجال الكهرباء وأكدت رغبة الشركات المصرية في الإسهام بإعادة إعمار ما دمرته الحرب بالسودان في أسرع وقت.

ب. منظمات دولية:

- أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، عن انتقالها إلى العمل في الخرطوم كأول وكالة تابعة للأمم المتحدة تعود إلى العاصمة منذ اشتعال الحرب قبل أكثر من عامين.

• رابعاً: تحليل لأبرز التطورات مع سيناريوهات:

تكشف التطورات الميدانية في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور عن تدهور خطير في البنية الصحية، حيث أعلن مدير المراكز الصحية بالولاية "محمد نبيل" عن انعدام شاش التضميد بشكل كامل في المستشفيات. هذا النقص دفع الأطباء إلى حلول بديلة غير مأمونة مثل استخدام الناموسيات في التضميد، ما يعكس هشاشة الإمدادات الطبية وانحياز منظومة الدعم اللوجستي في القطاع الصحي. وتتضح خطورة الوضع أكثر مع استقبال أقسام الحوادث يومياً ما بين ٦٠ إلى ٩٠ إصابة، معظمها ناجمة عن التدوين العشوائي لقوات الدعم السريع، فيما يعمل طبيب واحد فقط مع مجموعة مسعفين على مواجهة هذا الضغط الهائل، الأمر الذي ينذر بكارثة إنسانية متفاقمة إذا لم يتم التدخل العاجل.

بالمقابل، جاء إعلان المنظمة الدولية للهجرة عن استئناف عملها في الخرطوم كأول وكالة أهمية تعود إلى العاصمة منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣، ليحمل دلالات رمزية وسياسية مهمة. إذ يعكس القرار رغبة المجتمع الدولي في اختبار إمكانية العودة التدريجية إلى الخرطوم، ويمثل رسالة ثقة في الحد الأدنى من الاستقرار النسبي الذي سمح بإعادة افتتاح المكتب. كما أن تصريحات رئيس بعثة المنظمة في السودان "محمد رفعت"، والتي اعتبر فيها الخطوة مؤشراً على عودة الحياة وتعافي العاصمة من الحرب، تحول بضعاً معنوياً يهدف إلى تشجيع باقي الوكالات الأهمية والمنظمات الدولية على استئناف نشاطها من الداخل بدل الاكتفاء بالعمل من الخارج.





«بوليتكال كيز - Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقديم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز - Political Keys الخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعقدة لأهم التحولات والقضايا الدولية.